يعد الاتصال أحد فنون نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من شخص كما أن الاتصال عملية أساسية في حياة المجتمع بكل ما يتصل بإنتقال الأفكار أو المعلومات أو الاتجاهات أو المهارات أو فلسفة معينة للحياة، ويدخل ضمن هذه العملية إشراكه في استيعاب المعلومات أو نقل فكرة أو إتجاه أو حتى التأثير. إضافة إلى تبادل أو تدفق المفاهيم أو الأفكار أو الحقائق في شكل رسالة مترجمة لكلمات أو إشارات أو رموز مكتوبة أو مصورة بين أنحاء دول العالم في علاقة بين المرسل والمستقبل بغرض التفاهم أو التأثير في رأي أو فعل أو لتبادل وهنالك تعريفات عديدة لمفهوم كلمة (الإتصال) ومنها ما يلي: ـ1 فن نقل المعلومات والأفكار والمواقف من شخص لآخر. ـ2 المشاركة في المعرفة عن طريق إستخدام رموز تحمل معلومات. ـ3 العملية التي يقدم من خلالها القائم بالإتصال منبهات لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين (مستقبلي الرسالة). ـ4 التفاعل بواسطة الرموز والإشارات التي تعمل كمنبه أو مثير يثير سلوكاً ـ5 الإتصال يمثل كافة الأساليب والطرق التي يؤثر بموجبها عقل في عقل آخر ـ6 العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة في مضامين إجتماعية وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات ومنبهات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى مجرد أو واقع معين. ـ7 التفاعل بواسطة العلامات والرموز وتكون الرموز عبارة عن حركات أو صور أو لغة أو أي شيء آخر تعمل كمنبه للسلوك. ـ8 النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذيوع أو الإنتشار أو الشيوع لفكرة أو موضوع أو منشأة أو قضية ما وذلك عن طريق إنتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الإتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات بإستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين. ـ9 نقل المعلومات والأفكار والإتجاهات من طرف إلى آخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية. ـ10 نشاط لا غنى عنه للفرد لتلبية أبسط شئونه وإحتياجاته المعيشية والإجتماعية يمارسه الوليد منذ مولده للتعبير عن إحتياجاته الأساسية بالبكاء كما يمارس في إطار بعض المهن كعنصر أساسي للوصول للهدف. ـ11 العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعومات بين الناس داخل نسق إجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه بمعنى أن يكون هذا النسق الإجتماعي علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو قومي أو حتى المجتمع الإنساني ككل. ـ12 العملية الإجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار في رموز دالة بين الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع وبين الثقافات المختلفة لتحقق ومما سبق من مجموع التعريفات السابقة يمكننا تعريف الإتصال بأنه: تلك العملية الهادفة إلى نقل وتبادل المعومات والأراء والأفكار والإتجاهات والمشاعر بين طرفي الإتصال داخل الجماعة أو المجتمع بإستخدام وسيلة أو وسائل معينة ورموز شفهية أو مكتوبة خلال إطار موقفي محدد بغرض تحقيق التفاعل والتفاهم المتبادل لتحقيق وهناك مجموعة من الخصائص التي لا يقوم تعريف الإتصال إلا بها وهي: ـ1 إعتبار الإتصال عملية والمقصود بالعملية Process أية ظاهرة تتسم بالتغير المستمر والتفاعل بشكل ديناميكي بين مكوناتها. ـ2 عملية الإتصال لا تتم في فراغ فالإطار الإجتماعي يعتبر جانباً من الجوانب الأساسية في عملية التعامل ومن ثم الإتصال. ـ3 الإتصال إشتراك ومشاركة في المعنى والدلالة. ـ4 الإتصال عملية قابلة للتنبؤ ولا تتصف بالعشوائية. فإن الاتصال الفعال هو الاتصال الذي يؤدي إلى خلق نوع من الاستجابة تجاه أهداف المنشأة أو الدولة حتى تتحقق هذه الأهداف بأحسن الوسائل وأقل وبذلك فإن التعريف الأنسب للإتصال يكون تلك العملية الهادفة إلى نقل وتبادل المعلومات والأفكار والحقائق بين طرفي عملية الإتصال. منذ أول لحظة بكاء أو صيحة يطلقها الطفل عند الولادة، حياته يعتمد على قدرته على جعل أو إقناع الآخرين لاتخاذ اجراء معين، الانسان فهو يتعلم أن يستمع ويرى ويستجيب لرسائل الآخرين. وفي الشكل ( ) يمكن توضيح أو تلخيص سلسلة الاحداث التي تاخذ مكانها عندما يتشارك الناس الافكار من خلال الاتصال الشفهي، فالعملية الاتصالية تبدأ عندما يقوم طرف وهو ما نسميه المصدر (Source (بصياغة الفكرة إلى رموز وهي ما نسميه عملية الترميز (Encoding (على شكل رسالة (Message(، بواسطة قنوات (Channel (إلى الطرف الآخر وهو ما نسميه المتلقي (Receiver (ويجب على المتلقي أن يقوم بعملية فك رموز الرسالة (Decoding (وذلك من أجل أن يفهم الرسالة وبالتالي يستجيب، ويقوم المتلقي بدوره بصياغة فكرة جديدة إلى رموز ثم يقوم بإعادة ارسال الرسالة الجديدة من خلال بعض القنوات أو الوسائل إلى وتعتبر الرسالة التي تم إعادة ارسالها من قبل المتلقي إلى المصدر هي التغذية الراجعة (Feedback (التي تشكل مدى معرفة واستجابة المتلقي لرسالة الاصلية، الاستفادة من التغذية الراجعة في أنها تؤثر على صياغة الرسالة الجديدة. وبتطبيق هذا النموذج على الإعلان فيمكن أن نعتبر أن المصدر هو المعلن والرسالة هي الإعلان والقنوات هي الوسائل والمتلقي هو المستهلك، يعتبر تبسيط كبير للعملية التي تحدث في الإعلان أو الاتصالات التسويقية حيث يجب الأخذ بعين الإعتبار العديد من التعقيدات التي تدخل ضمن عملية الاتصال خاصة بعد اختراع الوسائل التفاعلية (Media Interactive (التي مكنت المستهلكين من

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

التعامل مع ما يرونه على جهاز الكمبيوتر الخاص بهم أو شاشات ويعد الاتصال أحد السمات الإنسانية البارزة سواء كان ذلك في شكل كلمات مفيد أم ضار مقصود أم عشوائي إعلامي أم إقناعي، وقد شهدت ميادين العلم والتكنولوجيا في الفترة الإخيرة تطورات متلاحقة أدت إلى ثورة معلوماتية في مجال الاتصال والتصميم، وأدى هذا الإنفجار التقني بمجال Encoding Message Channel Receiver شكل ( ) يوضح عملية الاتصال الانساني التصميم إلى إتاحة إمكانات واسعة أمام المصمم وبالتالي ضرورة الأهتمام بعلم الاتصال ومجال إرتباطه بالتصميم، وبالتالي يتسنى النهوض بالعمليات الخاصة بالتصميم وطرق عرض الافكار والتي من خلالها يتاح للمصمم الإبداع في عمليات تصميم المنتج وأسلوب عرضه في أقل وقت ممكن وبكفاءة عالية. وقد ثبت أن الاتصال عن طريق الاشكال والرموز من أقوى وأسرع أنواع الاتصال للتعبير عن أفكار ومشاعر تشبع حاجات ورغبات شخصية واجتماعية متنوعة. وسرعة توصيل المعلومة، لذلك تستطيع الصورة مخاطبة المشاعر مباشرة حيث أنها بينما تشكل قدرتها التعبيرية مشكلة بالنسبة للقائم بالاتصال تتطلب حساسية ومهارة للإستفادة منها وظيفياً على مستوى المدلول لتضاهي ما للغة من قدرة على التعبير. وفي ظل التقدم الهائل الحادث في مجال الاتصال وتعدد الوسائل الاتصالية مجال ، المهتمين والمنتفعين من ، للمشاركة في هذا الدور حيث أنه كلما زادت المعارف والمعلومات الخاصة والمحيطة ببيئة العمل كلما زادت مسؤولية الخبراء في استخدام وفي مجال ، الرسالة الإعلامية ، وخصائصها ومميزاتها. بما يلقي بالمسؤولية على كافة الأجهزة الرسمية وغير الرسمية ويزيد من مسؤوليتهم نحو اختيار الأشكال المناسبة والأساليب الإتصالية الجماهيرية العامة والتي تخدم الإغراض والمعلومات الصحيحة عن ، لجذب الجمهور من خلال تلك الرسائل والمضامين. وإذا ما أردنا فهم الإعلان كشكل من أشكال الاتصال،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي